

Speaker's Office

State of Kuwait



مكتب الرئيس

دولة الكويت

KNA\_42386\_2019

24/06/2019

المحترم

الأخ الفاضل / وزير المالية

تحية طيبة وبعد ...

أنهي إليكم أن السيد / محمد هايف المطيري عضو مجلس الأمة

قدم بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٤ استجابةً موجهاً إليكم (مرفق صورته).

وعملاً بأحكام المادة (١٣٥) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة،

سوف يدرج هذا الاستجابة على جدول أعمال أول جلسة قادمة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مرزوق علي الغانم

رئيس مجلس الأمة



المرفقات:

\*\* صورة من صحيفة الاستجابة.

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait

يبلغ إلى سرور رئيس مجلس الوزراء  
سبلو السيد وزير المالية  
بموضوع جود أعمال الجلسة القادمة



مجلس الأمة  
NATIONAL ASSEMBLY

**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

المحترم

السيد/ رئيس مجلس الأمة

تحية طيبة وبعد ،،،

أتقدم بهذا الاستجواب الموجه إلى وزير المالية وفقا  
للمادة ( 100 ) من الدستور والتي تنص على ان لكل  
عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه إلى رئيس  
مجلس الوزراء والى الوزراء استجابات عن الامور  
الداخلية في اختصاصاتهم وذلك بشأن حث وزير  
المالية باليمين في القسم الدستوري والذي نص على

( تادية اماله بامانه والصدق )

مع خالص التحية ،،،

محمد هايف المطيري

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

**المحترم**

**السيد / رئيس مجلس الأمة**

**تحية طيبة وبعد ،،،**

أتقدم بهذا الاستجواب الموجه إلى وزير المالية وفقا  
للمادة ( 100 ) من الدستور والتي تنص على ان لكل  
عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه إلى رئيس  
مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات عن الامور  
الداخلية في اختصاصاتهم وذلك بشأن حث وزير  
المالية باليمين فى القسم الدستوري والذي نص على  
( تادية اماله بأمانه والصدق ) .

مع خالص التحية ،،،

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly  
State of Kuwait



**محمد هاييف المطيري**

عضو مجلس الأمة  
دولة الكويت

## المقدمة

قال الله تعالى :-

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) (الآية 119  
سورة التوبة)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ) (المائدة 1/  
(وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً) (الإسراء: 34)  
الوفاء قرين الصدق والغدر قرين الكذب (الطبري)  
العهد أي الذي تعاهدون عليه الناس ، والعقود التي تعاملونهم بها  
، فإن العهد والعقد كل منهما يسأل صاحبه عنه (ابن كثير)  
وقال صلى الله عليه وسلم ( الكذب ريبه والصدق طمأنينة ) ، ولم  
يخير عليه الصلاة والسلام بين أمرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن  
اثماً

ولما كان هذا الأصل الشرعي فقد تعاملنا على أساسه بعد تعهد  
الوزير أمام عدد من النواب ولهذا كنا بين أمرين مصلحة  
المتقاعدين برفع الربا عن كاهلهم التي وعد بها الوزير بضمان  
عدد من النواب وبين ورقة طرح الثقة فاخترنا ما نرجوه أكثر نفعا  
للأمة وكنا نربأ بالوزير أن لا يفي بوعدده وحيث كانت فرصه  
للوزير للقيام بمسؤولياته تجاه الأمة وخدمتها برفع الضرر الواقع  
عن كاهل ممن خدموا البلاد في شبابهم وقوتهم واصبحوا الآن  
بحاجة للوقوف بجانبهم لكثرة أعباء الحياة الملقاة على عاتقهم ،

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



مجلس الأمة

NATIONAL ASSEMBLY

**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

وتصويب دور مؤسسة التأمينات التي أسست لخدمتهم بتعديل  
القانون

واستشعارا منا بحجم المسؤولية الشرعية والدستورية  
وبعد ما تبين لنا عدم مصداقية وعود وزير المالية نتقدم  
بهذا الاستجواب بعد إعطاء الوزير الفرصة الكاملة للوفاء  
بالعهد الذي قطعه على نفسه

ص.ب: 716 الصفاة، 13008 الكويت - مكتب: +965 22439228 - داخلي: 22003753 - 22003738 - فاكس: +965 22460743

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Off.: +965 22439228 - Ext.: +965 22003738 - 22003753 - Ext.: 22460743

E-mail: office.m.hayef@gmail.com

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

## المحور الأول

### حنت وزير المالية باليمين والكذب على الأمة ونوابها

لما كانت المادة ٩١ من الدستور تقضي بأنه: " قبل أن يتولى عضو مجلس الأمة أعماله في المجلس أو لجانه يؤدي أمام المجلس في جلسة علنية اليمين الآتية: ' أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن وللأمير وأن أحترم الدستور وقوانين الدولة وأؤد عن حريات الشعب ومصالحه وأمواله وأؤدي أعمالي بالأمانة والصدق "

وكان الوزير خلفاً لغيره من الموظفين العاميين أيّا كانت مناصبهم يؤدي هذا القسم مرتين الأولى أمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله والثاني أمام مجلس الأمة في جلسة علنية يشهدا كل المواطنين وتنقل على الهواء مباشرة.

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

وحيث أن نظام التأمينات الاجتماعية نظام تكافلي والتعامل بين المؤسسة والمشاركين خاضع لقانونها وغايتها اجتماعية بحتة ولا يقوم معهم على أي أساس تجاري لذلك لا يجوز بأي حال من الأحوال اقتضاء أي فوائد خاصة وأن القانون المدني وهو الشريعة العامة لقانون التأمينات يحظر الربا بالكلية في التعاملات الخاضعة لأحكامه حيث تقضي المادة ٣٠٥ من المرسوم بالقانون رقم 67 لسنة 1980 بإصدار القانون المدني ( 1980 / 67 ) على أنه:

1- يقع باطلا كل اتفاق على تقاضي فوائد مقابل الانتفاع بمبلغ من النقود أو مقابل التأخير في الوفاء بالالتزام به. 2- ويعتبر في حكم الفائدة كل منفعة أو عمولة أيا كان نوعها اشترطها الدائن إذا ما ثبت أن ذلك لا يقابله خدمة حقيقية متناسبة يكون الدائن قد أداها فعلا.

سيما وأن الشريعة الغراء تحرم الربا تحريماً قاطعاً وجعلت عقوبته ( حرباً مع الله ورسوله ).

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly  
State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة  
دولة الكويت

كما أن القانون أوجب تنفيذ الأحكام القضائية وقرر للموظف العام الذي لا ينفذ حكم القضاء النهائي الواجب النفاذ عقوبة جرّاء امتناعه عن تنفيذ الأحكام.

وكان لزاماً علينا كنواب للأمة أن نحارب آفة الربا ونحمي مجتمعنا منه كما أننا نحرص كل الحرص على تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة باسم صاحب السمو.

وأثناء الاستجواب الذي قدمه النائبان بدر الملا ورياض العدساني لوزير المالية وعدني الوزير وعداً قاطعاً بتتقية قانون التأمينات الاجتماعية وعلى وجه الخصوص النظام الاستبدال الوارد في المادة 77 و الجدول المرفق في قانون التأمينات من الربا المحرم شرعا وتنفيذ الأحكام القضائية النهائية الصادرة باسم حضرة صاحب السمو



**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

والتي تتضمن حقوقاً للمواطنين وذلك بضمان ممثلي

الأمة التالي أسمائهم

-النائب / نايف مرداس العجمي

- النائب / محمد هادي الحويله

- النائب / ماجد رشاش المطيري

وقد تعهد الوزير بالقيام بذلك فور انتهاء الاستجواب.

ولما كانت سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وما

هو ظاهر من مقاصد الشريعة الغراء فأنني لا أجد

غضاضة من التراجع عن أي موقف إذا كان ذلك لا

يخالف الشرع الحنيف ويحقق المصلحة العامة ولنا

في رسول الله صل الله عليه وسلم أسوة حسنة فقد

طمس صفته - رسول الله - في عقد الصلح الذي

أبرمه مع المشركين وذلك تحقيقاً للصالح العام.

وقد أعطيت فرصة للوزير بعد ذلك الوعد القاطع

والموثق إلا إن الوزير ماطل في تنفيذه وتقاعس

ونكت معتقداً أنه في مأمن من المسائلة.

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

وإزاء هذا النكوص والحنث الذي يمثل مخالفة دستورية غليظة تضاف إلى مخالفاته التي لم ينق قانون التأمينات منها فلا أجد أبداً من مسائلته وطرح الثقة فيه انتصاراً لأحكام الدستور والقانون وفضلاً عما ينطوي عليه هذا التصرف من إخلال بواجبي الصدق والأمانة والذين يؤيدان إلى الوقوع في الكذب والحنث في القسم بما يتضمناته من قطع للمواثيق الغليظة والوعود الناجزة الملزمة، فإن هذا التصرف ينطوي أيضاً على الإخلال الجسيم من قبل الوزير بواجب حسن التدبير والتعامل مع نواب الأمة والذي يقوم أساساً على احترام المواقف وتقديرها والالتزام الأدبي بالتعهدات التي يقطعها وتكون غايتها حفظ الدين وتحقيق العدالة والمصلحة العامة وهو ما لم يحرص عليه الوزير الذي أظهر استخفافاً غير مسبوق في تعامله مع النواب معتقداً أنه أصبح فوق المسائلة وأن نجاته من استجواب يعني ضماناً دائماً له من سلطة الشعب ونوابه.

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

## المور الثاني

عدم جواز اقتضاء فوائد على استبدال الراتب تحت أي مسمى كوصفها  
بأنها عائد استثماري

- فاستبدال الراتب بكل المقاييس والمعايير والحقائق  
الدامغة لا يعتبر عقد قرض ولا يخضع للقانون  
التجاري وليس عملاً تجارياً فالطبيعة القانونية  
للاستبدال وفقاً للمادة 77 من قانون التأمينات  
الاجتماعية و الجداول المرفقة تؤكد أنه مساعدة ذو  
طبيعة مدنية خاصة يحكمها قانون التأمينات  
والقرارات المنظمة له الصادرة من مجلس الإدارة  
وزير المالية، فتحدد قيمة الاستبدال و مقداره لكل  
مستفيد تخضع للعمر و مدة الخدمة و مقدار المعاش  
التقاعدي، ولا يوجد سند قانوني واحد لاقتضاء  
الفوائد مقابل استبدال المعاش التقاعدي وقد حدد

ص. ب: 716 الصفاة، 13008 الكويت - مكتب: +965 22439228 - داخلي: 22003753 - 22003738 - فاكس: +965 22460743

P.O. Box: 716 Safat, 13008 Kuwait - Off.: +965 22439228 - Ext: +965 22003738 - 22003753 - Ext.: 22460743

E-mail: office.m.hayef@gmail.com

**Mohammad Hayef Al Mutiri**

Member of National Assembly

State of Kuwait



**محمد هايف المطيري**

عضو مجلس الأمة

دولة الكويت

قانون التأمينات الاجتماعية موارد المؤسسة المالية  
وليس من بينها الفوائد المتحصلة من قيمة  
الاستبدال.

كما أن التعاملات المختلفة بين المؤسسة العامة  
للتأمينات من جهة والمستفيدين من أصحاب  
المعاشات التقاعدية من جهة أخرى تعاملات مدنية لا  
تقبل الفوائد.

والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وفقاً للقانون  
لا تمارس أعمالاً تجارية مع المستفيدين منها من  
المواطنين.

وأخيراً لم يسبق صدور فتوى من وزارة الأوقاف  
والشؤون الإسلامية بجواز اقتضاء الفوائد الربوية  
على استبدال المعاش تقاعدي.